



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5396

التاريخ : الثلاثاء 2020/12/1

الفبر الرئيسي



خطة إسرائيلية لتوطين مليوني إسرائيلي في الضفة المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين



السياسي وعباس يبحثان "عملية السلام" و"هدوء غزة" وإتمام المصالحة

حماس: السلطة الفلسطينية لا تمتلك الإرادة لمواجهة الاحتلال

اشتية: أموالنا حق لشعبنا وفريق فني يتابع مستحققاتنا عند الجانب الإسرائيلي

"إسرائيل" تطلب من الأمم المتحدة الاعتراف بوضع اللاجئين اليهود من الدول العربية وإيران

مسؤول أميركي: السعودية تسمح للطائرات التجارية الإسرائيلية بعبور أجوائها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	اشتية: أموالنا حق لشعبنا وفريق فني يتابع مستحققاتنا عند الجانب الإسرائيلي
3.	بحر يدعو لبناء جبهة عربية إسلامية موحدة للتصدي لمخططات الاحتلال
4.	نبيل عمرو: وصف استئناف التنسيق الأمني بـ"الانتصار" سببه انعدام الإنجازات
5.	وزير الاقتصاد: تأسيس مجلس أعمال فلسطيني سويسري لتطوير علاقات التعاون الاقتصادية
المقاومة:	
6.	حماس: السلطة الفلسطينية لا تمتلك الإرادة لمواجهة الاحتلال
7.	قيادي بحركة الجهاد لـ"عربي21": "هذه أسباب فشل المصالحة"
8.	"الأخبار" اللبنانية: المقاومة بغزة تحبط محاولة إسرائيلية لتعطيل جزء من شبكة اتصالاتها
الكيان الإسرائيلي:	
9.	"إسرائيل" تتفاوض على بيع مقاتلات "إف-16" إلى شركة كندية خاصة
10.	اقتراح قانون يطالب الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بمجزرة كفر قاسم
11.	نتنياهو هو يطلب زيارة مصر
12.	نتنياهو هو يرفض دعوات المعارضة لإجراء انتخابات جديدة
13.	"هاكرز" يخترقون موقع شركة تأمين إسرائيلية ويصلون لمعلومات عملائها
14.	"إسرائيل" تطلب من الأمم المتحدة الاعتراف بوضع اللاجئين اليهود من الدول العربية وإيران
الأرض، الشعب:	
15.	الاحتلال يواصل التصعيد: اقتحام للأقصى واعتقالات وهدم منازل وردم آبار
16.	"أوقاف القدس": الاحتلال يعمد إلى تغيير طابع المدينة المقدسة
17.	الاحتلال يحصي السكان ويأخذ مساحات المساكن في قرية الخان الأحمر
18.	نسبة المصابين بكورونا تخطت المتعافين.. احتفالات الميلاد لن تلغى في بيت لحم
19.	قوات الاحتلال تنكل بمشيعي الشهيد شقير في القدس
20.	ارتفاع عدد الأسرى المصابين بالسرطان في سجون الاحتلال إلى 10
21.	هآرتس: "إسرائيل" اجتازت جثامين 68 شهيداً منذ عام 2016
22.	المتحدث باسم تجمع "الخان الأحمر": تأجيل هدم تجمع لا ينهي القضية

	<u>مصر:</u>
12	23. السيسي وعباس يبحثان "عملية السلام" و"هدوء غزة" وإتمام المصالحة
	<u>الأردن:</u>
13	24. الأردن يدين هدم "إسرائيل" درجا تاريخيا بالقدس المحتلة
	<u>لبنان:</u>
13	25. بعد 4 جولات.. تأجيل مفاوضات ترسيم الحدود و"إسرائيل" ترفض المقترحات اللبنانية
14	26. الطيران الإسرائيلي نفذ "غارات وهمية" على علو منخفض
	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	27. مسؤول أميركي: السعودية تسمح للطائرات التجارية الإسرائيلية بعبور أجوائها
14	28. اتفاقية إماراتية - إسرائيلية للتعاون في قطاع التكنولوجيا المالية
15	29. أكاديميون يستطلعون التعاون بين الإمارات و"إسرائيل" ضمن معاهدة السلام
15	30. الإمارات تنسق مع "إسرائيل" في البرازيل وتمضي في تعزيز شراكتهما
15	31. البحرين توقع مع "إسرائيل" مذكرة لتبادل الرحلات الجوية
16	32. الكشف عن تسلل بحريين بسرية إلى المسجد الأقصى
16	33. قبة الصخرة تزين واجهات منازل بالكويت رفضا للتطبيع
16	34. تقرير إيراني: السلاح المستخدم في اغتيال فخري زاده إسرائيلي الصنع
17	35. مثقفون وناشطون عرب يعترضون على تعريف لمعاداة السامية لـ"حمية إسرائيل"
17	36. ديلي تلغراف: الموساد ساعد مسؤولا في مخابرات النظام السوري على الهروب إلى النمسا
17	37. "التعاون الاسلامي" تجدد دعمها الثابت للقضية الفلسطينية وتدين سياسات "إسرائيل"
18	38. "الألكسو": المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني
18	39. العاهل المغربي: القضية الفلسطينية مفتاح الحل الدائم بالشرق الأوسط
18	40. فلسطين تستلم الشحنة الثانية من المساعدات الطبية التركية
	<u>دولي:</u>
19	41. القنصل البريطاني في القدس يؤكد موقف بلاده الرافض للاستيطان والداعم للشعب الفلسطيني
19	42. رئيس فنزويلا يدعو لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة

19	43. "الشين فين" الايرلندي في يوم التضامن مع شعبنا يدعو حكومة بلاده للاعتراف بدولة فلسطين
19	44. الاتحاد الأوروبي يقدم 9.27 مليون يورو لمستشفيات القدس
20	45. هآرتس: انزعاج أميركي من توقيت اغتيال فخري زادة؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	46. لماذا تفشل حوارات المصالحة؟... هاني المصري
25	47. ضم إسرائيلي للضفة بوسم أميركي للبضائع... سلام فياض
28	48. أحد مشاريع "اتفاق السلام": تجارة البغاء... عرض إماراتي وطلب إسرائيلي... عماليا روزنبوم
30	49. شرق أوسط جديد بقيادة إسرائيلية - عربية... إيال زيسر
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. خطة إسرائيلية لتوطين مليوني إسرائيلي في الضفة المحتلة

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية عن خطة إسرائيلية، تقدم بها عضو الكنيست الإسرائيلي نير بركات، تتضمن توسيع الاستيطان في الضفة الغربية وغور الأردن، وزيادة عدد المستوطنين إلى مليوني مستوطن، وإنشاء مناطق صناعية، وتوسيع السياحة.

وأوضح موقع "ميكور ريشون" الإخباري، والمقرب من جماعات اليمين الإسرائيلي، أن هذه هي مبادئ "الخطة المستقبلية لتنمية (الضفة الغربية) وغور الأردن"، التي قدمها عضو الكنيست عن حزب الليكود نير بركات، بالتعاون مع قادة المستوطنات.

وبحسب بركات، فإن التخطيط السكاني في الضفة الغربية المحتلة لمليون مستوطن، يتطلب ربط المستوطنات بالمناطق الحضرية الرئيسية في داخل الدولة العبرية، متجاهلاً وجود "الخط الأخضر" (خط وهمي يفصل بين الأراضي المحتلة عام 1948، والتي أقيمت عليها دولة الاحتلال وتلك التي احتلت عام 1967).

وعلى سبيل المثال، سيتم اعتبار مستوطنات غوش عتصيون (جنوب بيت لحم) على أنها جنوب القدس، وسيتم تعريف غرب الضفة الغربية على أنها ضمن مناطق الوسط، وسيتم ربط جنوب غرب جبل الخليل بمنطقة "لخيش" (جنوب فلسطين المحتلة عام 1948).

وتتضمن الخطة بناء وتوسعة 23 منطقة صناعية استيطانية في المنطقة (ج) في الضفة الغربية، وستتركز معظم الأنشطة فيها على الصناعات الخفيفة، والتكنولوجيا الفائقة، والمراكز والخدمات اللوجستية، بما في ذلك الخدمات الصحية والتجارية، وتعتمد على العمالة الفلسطينية. وتقر الخطة 23 موقعًا سياحيًا، ترتبط بمزاعم دينية توراتية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/30

٢. اشتية: أموالنا حق لشعبنا وفريق فني يتابع مستحققاتنا عند الجانب الإسرائيلي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "هناك فريقا فنيا من وزارة المالية يتابع مستحققاتنا عند الجانب الإسرائيلي، وسوف نصرف للموظفين والأسر المحتاجة والقطاع الخاص والبنوك ما نحصل عليه". وأضاف الاثنين، "لا نريد استباق الأمور، ولكن أموالنا هي حق لشعبنا، ورواتب الموظفين هي حق لهم، وسيأخذون كل ما هو لهم، فقد صبروا أشهر، ولم يبق إلا القليل ليتضح لنا كل شيء، ولا نتعاطى مع ما ينقل عبر الاعلام فقط، ولكن نريد أن نتأكد من الأرقام أولا من مصدرها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30

٣. بحر يدعو لبناء جبهة عربية إسلامية موحدة للتصدي لمخططات الاحتلال

غزة: أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، على ضرورة بناء جبهة عربية إسلامية موحدة رسميًا وشعبيًا، للتصدي لمخططات تصفية القضية الفلسطينية، وخصوصا "صفقة القرن والتطبيع والضم". جاء ذلك، خلال مشاركة "بحر"، في المؤتمر البرلماني الدولي الالكتروني، الاثنين.

قدس برس، 2020/11/30

٤. نبيل عمرو: وصف استئناف التنسيق الأمني بـ"الانتصار" سببه انعدام الإنجازات

غزة - أدهم الشريف: أرجع عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية د. نبيل عمرو وصفَ حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ووزير الشؤون المدنية في السلطة برام الله استئناف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي بـ"الانتصار"، إلى عدم وجود إنجازات للسلطة. وقال عمرو لـ"فلسطين": إن وصف ما حدث بالانتصار لقي استهجان الفلسطينيين وحتى الإسرائيليين وغيرهم، وسبب ذلك انعدام الإنجازات الحقيقية والمقنعة. وشدد على أن الأولى كان إعادة بناء

المؤسسات الوطنية، عاذاً ذلك مسؤولية مشتركة بين حركتي فتح وحماس وسائر القوى السياسية والشعبية في كل الوطن..".

فلسطين أون لاين، 2020/11/30

٥. وزير الاقتصاد: تأسيس مجلس أعمال فلسطيني سويسري لتطوير علاقات التعاون الاقتصادية

رام الله: أعلن وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي ووزير الخارجية السويسري اجنازيو كاسيس تأسيس مجلس الأعمال الفلسطيني السويسري لتطوير وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وقال العسيلي إن "فلسطين بيئة خصبة لممارسة الأعمال وجاذبة للاستثمار وبوابة للوصول إلى الأسواق العربية والإقليمية والإسلامية بمعاملة تفضيلية"، داعياً رجال الأعمال والشركات السويسرية إلى الاستثمار في فلسطين، وإقامة شراكات مع نظرائهم الفلسطينيين في مختلف المجالات الاقتصادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30

٦. حماس: السلطة الفلسطينية لا تمتلك الإرادة لمواجهة الاحتلال

غزة: قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنّ السلطة الفلسطينية لا تمتلك الإرادة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، متسائلة عن سبب تراجع قيادات السلطة عن تعهّدها السابقة. وتساءل الناطق باسم "حماس" حازم قاسم، في تصريح عبر حسابه بموقع "تويتر"، قائلاً "لماذا تتراجع قيادة السلطة في كل مرة عن تعهدها لمواجهة الاحتلال؟ لماذا تُبدي هذه القيادة مرونة كاملة في التعاون والتفاهم مع الاحتلال، بينما تتشدد في حواراتها مع المكونات الفلسطينية الوطنية؟". وخلص قاسم إلى القول: "واضح أن السلطة ليس فقط فاقدة للقدرة على مواجهة الاحتلال، لكنّها لا تمتلك الإرادة لذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/30

٧. قيادي بحركة الجهاد لـ "عربي21": "هذه أسباب فشل المصالحة"

صلاح الدين كمال: كشف القيادي بحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، محمد الهندي، أسباب فشل الحوارات الأخيرة للمصالحة الفلسطينية، موضحاً أن ذلك يرجع لعاملين رئيسيين هما: فكرة تزامن إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، ودور السلطة المنتظر عقب إجراءاتها. جاء ذلك خلال حديث خاص لعضو المكتب السياسي ومسؤول الدائرة السياسية بحركة الجهاد الإسلامي، الدكتور محمد الهندي، خلال ندوة عقدتها صحيفة "عربي21"، الاثنين.

وشدد القيادي الفلسطيني على أن فصائل المقاومة الفلسطينية طرحت فكرة التزام لانعقاد الانتخابات الثلاثة (التشريعي والرئاسية والوطني)، وذلك بسبب وجود مخاوف من اكتفاء السلطة بإجراء الانتخابات التشريعية (البرلمان) فقط. ونقطة الخلاف الأخرى كانت حول "وظيفة السلطة وصلاحياتها". ووفقا للقيادي الفلسطيني، فإن الحوار الفلسطيني الذي جمع وفدي حركتي حماس وفتح منتصف الشهر الجاري بالقاهرة، أفضل بإعلان السلطة استئناف التنسيق الأمني.

موقع "عربي 21"، 2020/11/30

٨. "الأخبار" اللبنانية: المقاومة بغزة تحبط محاولة إسرائيلية لتعطيل جزء من شبكة اتصالاتها

غزة: كشفت المقاومة في غزة انها أحبطت قبل مدة محاولة إسرائيلية جديدة لتعطيل جزء من شبكة اتصالاتها في غزة، وقد تمكنت من اعتقال شخصين على علاقة بتلك الحادثة. وتبين المصادر نفسها نفسها لصحيفة "الأخبار" أنه مع تطور القدرات التقنية والأمنية لدى أجهزة أمن المقاومة، بات العمل الأمني للاحتلال أكثر صعوبة داخل القطاع، لكن الوحدات التقنية كشفت تطويراً إسرائيلياً جديداً في وسائل التواصل؛ إذ لجأ العدو إلى أساليب مبتكرة للتواصل مع عملائه عبر تطبيقات مزيفة تحمل واجهات تشبه تطبيقات شهيرة مثل «يوتيوب» تُنصّب على الهواتف الحديثة وتوفّر خاصية اتصال مشفر بين ضباط المخابرات وعملاء الاحتلال.

الأخبار، بيروت، 2020/12/1

٩. "إسرائيل" تتفاوض على بيع مقاتلات "إف-16" إلى شركة كندية خاصة

ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن وزارة الدفاع الإسرائيلية تجري مفاوضات بشأن إمكانية بيع 29 مقاتلة قديمة من طراز "إف-16" إلى شركة كندية خاصة. وأوضح موقع Calcalist الإخباري التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الحديث يدور عن أكبر صفقة من نوعها تصل قيمتها 100 مليون دولار، مشيراً إلى أن الحديث يدور عن المقاتلات التي اقتنتها إسرائيل في ثمانينات القرن الماضي، وتم سحب آخرها من الخدمة في عام 2016.

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

١٠. اقتراح قانون يطالب الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بمجزرة كفر قاسم

الناصرة: ساستمر في طرح اقتراح القانون حتى يتم الاعتراف بالغبن التاريخي. في يوم 29 من تشرين الأول عام 1956، أثناء الحكم العسكري في البلاد، عاد مزارعون، فلسطينيون مواطنو

إسرائيل، رجال، نساء وأطفال، من الحقول إلى منازلهم في كفر قاسم. عند بوابة القرية، أوقفوهم جنود حرس الحدود، أنزلوهم من الشاحنات والسيارات، أوقفوهم على جانب الطريق، ورموهم بالرصاص حتى الموت". بهذه الكلمات افتتحت النائبة عايدة توما-سليمان (الجبهة، القائمة المشتركة)، خطابها على اقتراح القانون الذي قدمته حول الاعتراف بمجزرة كفر قاسم التي تم ارتكابها في العام 1956 على يد الحكم العسكري وراح ضحيتها 49 مواطناً عربياً فلسطينياً. وينص اقتراح القانون على اعتراف حكومة إسرائيل بالمسؤولية الاخلاقية والسياسية والاجتماعية عن مذبحه كفر قاسم، وكذلك بتخصيص حصة دراسية خاصة لهذه المذبحة، وللعبر التي يجب استخلاصها منها وعلى ان يتم رصد اعتمادات خاصة لتخليد ذكرى الضحايا.

القدس العربي، لندن، 2020/11/29

١١. نتتياهو يطلب زيارة مصر

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، من الرئاسة المصرية، زيارة القاهرة خلال الأسابيع القليلة المقبلة ولقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقالت المصادر إن نتتياهو يشعر بأن انطلاق العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان «أثار التساؤلات في مصر حول تأثير الأمر على العلاقات معها، ونتتياهو يريد أن يؤكد للقيادة المصرية أنه لا يريد أن تكون العلاقات مع العالم العربي، أبداً، على حساب العلاقات مع مصر، بل بالعكس». وقال مستشار بارز في محيط نتتياهو إنه معني بتحسين العلاقات مع الفلسطينيين على أسس جديدة يريد الاتفاق عليها مع السيسي، وعن طريقه مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/1

١٢. نتتياهو يرفض دعوات المعارضة لإجراء انتخابات جديدة

القدس - شينخوا: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو امس، بأنه يعارض محاولات الدعوة إلى انتخابات جديدة، وحث شركاءه في الائتلاف على الإبقاء على الحكومة الحالية لتقاسم السلطة.

وقال نتتياهو في مستهل اجتماع لكتلة الليكود اليمينية "ستحاول المعارضة يوم (الأربعاء) جر إسرائيل إلى انتخابات غير ضرورية"، موضحاً بأن "الليكود يصوت ضد الانتخابات لصالح الوحدة".

الأيام، رام الله، 2020/12/1

١٣. "هاكرز" يخترقون موقع شركة تأمين إسرائيلية ويصلون لمعلومات عملائها

نجحت مجموعة من الهاكرز السبيرياني، الليلة الماضية، من اختراق موقع شركة شربيت للتأمين، وهي من كبرى الشركات الإسرائيلية في هذا المجال. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن التحقيق السبيرياني الأولي أظهر أن الهاكرز نجحوا في اختراق الموقع وخوادمه، وحصلوا على معلومات خاصة بعملاء الشركة.

القدس، القدس، 2020/12/1

١٤. "إسرائيل" تطلب من الأمم المتحدة الاعتراف بوضع اللاجئين اليهود من الدول العربية وإيران

وجه جلعاد أردان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الليلة الماضية، يطالبه فيه بالاعتراف الرسمي بوضع اللاجئين اليهود من الدول العربية وإيران.

وأوضح أردان في رسالته - كما ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت - أنه سيقدم قرارًا يقضي بإجراء مناقشة سنوية لإحياء ذكرى اللاجئين اليهود المبعدين من الدول العربية وإيران. ودعا ممثل إسرائيل لدى الأمم المتحدة، غوتيريش لإعادة النظر في هذه القضية والبدء بإحياء قصة 850 ألف لاجئ يهودي تم ترحيلهم من الدول العربية وإيران في جميع مننديات المنظمة الأممية، وذلك لما قال عنه "تصحيح الظلم التاريخي" الذي تعرضوا له.

القدس، القدس، 2020/12/1

١٥. الاحتلال يواصل التصعيد: اقتحام للأقصى واعتقالات وهدم منازل وردم آبار

محافظات: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، تصعيد انتهاكاتها بحق شعبنا وممتلكاته، فشنت حملة اعتقالات طالت 18 مواطنا على الأقل، وهدمت منزلا جنوب بيت لحم، وأخطرت بهدم منازل قيد الإنشاء في جنين، فيما واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك. وفي هذا السياق، اقتحم 25 مستوطنا باحات المسجد الأقصى، بحماية عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. واعتقلت قوات الاحتلال 18 مواطنا من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، بينهم أسرى محررون.

كما أغلقت قوات الاحتلال ثلاثة آبار مياه في قريتي الجلمة وعرانة شمال شرق جنين، بحجة عدم الترخيص.

كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، وأحصت عدد السكان وأخذت مساحات المساكن والبيوت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30

١٦. "أوقاف القدس": الاحتلال يعمد إلى تغيير طابع المدينة المقدسة

أكد رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس الشيخ عبد العظيم سلهب، الاثنين، إن اعتداء سلطات الاحتلال على مقبرة اليوسفية التي تضم قبوراً ونصباً تذكارية لشهداء قضوا في حرب عام 67، وهدم الدرج فيها، مرفوض تماماً، ولا يمكن أن تقبل به أي شريعة في العالم، عدا شريعة الغاب التي ينتهجها الاحتلال تجاه القدس وأهلها. وأوضح سلهب في حديث لإذاعة صوت فلسطين التابعة للسلطة، أن الاحتلال الاسرائيلي يعمد إلى تغيير طابع المدينة المقدسة وتهويدها، من اقتطاع للأراضي، وهدم للبيوت، وتهويد للمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة.

فلسطين أون لاين، 2020/11/30

١٧. الاحتلال يحصي السكان ويأخذ مساحات المساكن في قرية الخان الأحمر

القدس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، وأحصت عدد السكان وأخذت مساحات المساكن والبيوت. وقال ممثل التجمعات البدوية في قرية الخان الأحمر عيد خميس جهالين لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال اقتحمت التجمع وأخذت مساحات المساكن وعدد السكان ودققت في هوياتهم، "في خطوة أولى من نوعها تتم في الخان الأحمر". وحذر خميس من هدم قرية تجمع الخان الأحمر شرق مدينة القدس، بهدف إقامة مشاريع استيطانية تهدف لعزل القدس عن محيطها وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30

١٨. نسبة المصابين بكورونا تخطت المتعافين.. احتفالات الميلاد لن تلغى في بيت لحم

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس، أن «الأرقام تشير إلى أن نسبة المصابين أصبحت أكثر من المتعافين». وأضافت في تصريحات إذاعية، أن «النظام الصحي الفلسطيني لا يزال قادراً على التعامل مع الوضع رغم زيادة الحالات بالمستشفيات». وتظهر قاعدة

بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين منذ ظهور الجائحة في مارس (آذار) الماضي، بلغ 98,871 إصابة تعافى منها 77,510 وتوفي 823. من جهة أخرى، تزين مدينة بيت لحم الفلسطينية لاحتفال كئيب بعيد الميلاد هذا العام، ونقلت وكالة «رويترز» عن أنطون سلمان رئيس بلدية بيت لحم قوله في حين يضع عمال يعملون خلفه شجرة عيد ميلاد كبيرة في ساحة المهد، «بيت لحم سيحتفل بعيد الميلاد». وقال بطريك اللاتين في القدس، في مقابلة مع الخدمة الإخبارية الكاثوليكية، «احتفالات عيد الميلاد ستكون أقل عن المعتاد، وستفرض قيود أعتقد مثل ما هو الحال في أي مكان آخر بالعالم».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/1

١٩. قوات الاحتلال تنكل بمشيّعي الشهيد شقير في القدس

رام الله . «القدس العربي»: نكلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالمواطنين الذين خرجوا لتشجيع جثمان الشهيد نور شقير في مدينة القدس، بعد أن تسلمه ذووه بعد أيام على استشهاده، واعتقلت عددا منهم، وذكر مركز معلومات وادي حلوة، أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت تجاه المشيعين، عند وصولهم إلى حي الصوانة في المدينة، ومنعتهم من المسير باتجاه مقبرة باب الرحمة، حيث اعتقلت عددا منهم.

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٢٠. ارتفاع عدد الأسرى المصابين بالسرطان في سجون الاحتلال إلى 10

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، تشخيص إصابتي جديدتين بمرض السرطان في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ليرتفع عدد الأسرى المصابين إلى 10. وأشار الناطق باسم الهيئة حسن عبد ربه، في تصريح صحفي، الاثنين، إلى أن "الهيئة" قد طالبت بتشكيل لجنة طبية لزيارة الأسرى المرضى، من أجل الاطلاع على أوضاعهم، كما تواصلت مع الصليب الأحمر من أجل تقديم العلاج اللازم للمصابين بالسرطان، كون إدارة السجون تعتمد متابعة أوضاعهم الصحية.

فلسطين أون لاين، 2020/11/30

٢١. هآرتس: "إسرائيل" احتجزت جثامين 68 شهيداً منذ عام 2016

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الثلاثاء، أنه منذ نيسان 2016، احتجزت القوات الإسرائيلية 68 جثة لفلسطينيين، بهدف إضافتهم على قائمة الجثث المحتجزة لديها بهدف المساومة

أو تثبت سياسة الردع، برفض تسليمهم لذويهم لدفنهم. ولفتت إلى أن من بين الفلسطينيين الذين احتجزت إسرائيل جثثهم على مدى السنوات الأربع الماضية، 7 أسرى ماتوا داخل السجون بسبب أمراض بينهم معتقل لم يحاكم بعد. وأشارت إلى أنه بين عامي 1991 و2008، تم إعادة حوالي 400 جثة في صفقات تبادل مع الفلسطينيين وحزب الله. ومنذ مطلع العام الجاري 2020، احتجزت إسرائيل 17 جثة.

القدس، القدس، 2020/12/1

٢٢. المتحدث باسم تجمع "الخان الأحمر": تأجيل هدم تجمع لا يُنهي القضية

القدس المحتلة - جمال غيث: قال المتحدث باسم تجمع الخان الأحمر عيد جهالين: إن "تأجيل سلطات الاحتلال هدم قرية الخان الأحمر لا يُنهي القضية، حيث لم تتوقف محاولات الهدم والطرده القسري للسكان". وأرجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس [أول أمس]، هدم القرية البدوية الواقعة شرقي مدينة القدس المحتلة، لاعتبارات سياسية وفق قولها. وأضاف جهالين لصحيفة "فلسطين"، أن سلطات الاحتلال تُضيق على المواطنين الفلسطينيين لمغادرة التجمع، وتستغل الظروف الدولية والإقليمية من أجل هدم التجمع. وأوضح أن حركة "ريغافيم" الاستيطانية رفعت عشرات الدعاوى أمام المحاكم الإسرائيلية من أجل إخلاء العائلات الفلسطينية من منازلها في التجمع. وأضاف جهالين أن سلطات الاحتلال أرجأت عملية إخلاء وهدم القرية خشية من اتخاذ المدّعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، موقفاً ضد (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2020/11/30

٢٣. السيسي وعباس يبحثان "عملية السلام" و"هدوء غزة" وإتمام المصالحة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/1، من القاهرة: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، بقصر الاتحادية، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على رأس وفد فلسطيني. وأشار المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير باسم راضي، في بيان، إلى أن اللقاء تناول آخر مستجدات القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط، ونقل عن الرئيس المصري تأكيده أن «القضية الفلسطينية ستظل لها الأولوية في السياسة المصرية». ولفت السيسي، بحسب البيان، إلى ثبات الموقف المصري تجاه القضية، ودعم مصر الكامل للمواقف والاختيارات الفلسطينية تجاه التسوية السياسية، واستمرار مصر في بذل جهودها من أجل استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وفق مرجعيات الشرعية الدولية، مع التأكيد على أن المرحلة الحالية تتطلب التكاتف

وتكثيف كل الجهود العربية من أجل استئناف مفاوضات عملية السلام. وتم التوافق على مواصلة التشاور والتنسيق المكثف بين الرئيسين من أجل متابعة ما سيتم من خطوات خلال الفترة المقبلة، سعياً نحو حلحلة الوضع الراهن بالعودة إلى مسار المفاوضات.

كما شهد اللقاء استعراض الجهود المصرية لتثبيت الهدوء في قطاع غزة، حيث أوضح الرئيس السيسي أن التحركات المصرية دائماً ما تستهدف الحفاظ على أمن واستقرار الشعب الفلسطيني وتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية والاقتصادية بالقطاع، وأن مصر مستمرة في جهودها لإتمام عملية المصالحة وتحقيق توافق سياسي في إطار رؤية موحدة بين جميع القوى والفصائل الفلسطينية، بما يحقق وحدة الصف ومصالح الشعب الفلسطيني.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30، من القاهرة: أشاد الرئيس عباس، خلال الاجتماع، بمواقف جمهورية مصر العربية ودورها في دعم حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال، وأهمية الاستمرار بالسعي نحو تحقيق السلام العادل والشامل.

٢٤. الأردن يدين هدم "إسرائيل" درجا تاريخيا بالقدس المحتلة

الأناضول: أدان الأردن، أمس الاثنين، هدم البلدية الإسرائيلية في مدينة القدس درجا تاريخيا يوصل إلى البلدة القديمة في القدس المحتلة، والمسجد الأقصى، جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم الخارجية ضيف الله الفايز. وأكد الفايز في البيان رفض المملكة للإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب في القدس الشرقية المحتلة المستهدفة تغيير هويتها العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/1

٢٥. بعد 4 جولات.. تأجيل مفاوضات ترسيم الحدود و"إسرائيل" ترفض المقترحات اللبنانية

رويترز: أفادت مصادر للجزيرة بأن لبنان أبلغ رسمياً بتأجيل جولة المفاوضات التقنية غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل -التي كانت مقررة الأربعاء المقبل- إلى موعد لم يحدد بعد. ونقل مراسل الجزيرة في إسرائيل إلياس كرام أن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتر أكد تأجيل المفاوضات مع لبنان، موضحاً أن الوسيط الأميركي سيلتقي بكل من الجانبين اللبناني والإسرائيلي على حدة لاستيضاح وجهات نظر الطرفين. كما نقلت وكالة رويترز عن مصدر أمني لبناني ومسؤول إسرائيلي الاثنين أن المحادثات التي كانت مقررة بين البلدين بوساطة أميركية تأجلت حتى إشعار آخر. وقال المصدر الأمني اللبناني إن سبب التأجيل هو رفض إسرائيل المقترحات اللبنانية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/30

٢٦. الطيران الإسرائيلي نفذ "غارات وهمية" على علو منخفض

بيروت: حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مختلف المناطق في لبنان بشكل مكثف، حسبما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية. وسُجل أيضاً تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي على ارتفاع منخفض جداً فوق مناطق حاصبيا والعقوب، وصولاً إلى مرتفعات جبل الشيخ والجولان «المحتل».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/30

٢٧. مسؤول أميركي: السعودية تسمح للطائرات التجارية الإسرائيلية بعبور أجوائها

واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن السعودية وافقت امس، على السماح للطائرات التجارية الإسرائيلية بعبور أجوائها في طريقها إلى الإمارات، وذلك بعد محادثات بين مسؤولين سعوديين وجاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض. وطرح كوشنر، القضية بعد قليل من وصولهم إلى السعودية لإجراء محادثات. وقال المسؤول لرويتز "تمكنا من تسوية المسألة". وتم الاتفاق قبل ساعات فقط من انطلاق أول رحلة تجارية منتظرة لإسرائيل إلى الإمارات المقررة صباح اليوم الثلاثاء، حيث كانت رحلة شركة (يسرائير) مهددة بخطر الإلغاء في حالة عدم وجود اتفاق لعبور الأجواء.

الأيام، رام الله، 2020/12/1

٢٨. اتفاقية إماراتية - إسرائيلية للتعاون في قطاع التكنولوجيا المالية

دبي: أعلن برنامج «فينتك هايف» التابع لمركز دبي المالي العالمي عن توقعه اتفاقية مع «فينتك أبيب» الإسرائيلي، تهدف لتنظيم الفعاليات ومشاركة الخبرات وتطوير المهارات، وتسهيل عمليات التعريف والتوصيات المتبادلة للشركات التي تحرص على التوسع في كلا الدولتين. وتعد هذه الاتفاقية الأولى من نوعها بين الجانبين الإماراتي والإسرائيلي.

وقالت رجاء المزروعى، نائب الرئيس التنفيذي لـ«فينتك هايف» في مركز دبي المالي العالمي، «تحظى إسرائيل بتقدير كبير لنهجها المماثل لدبي في مجال الابتكار، واحتضان التكنولوجيا المالية، الذي سيفتح المجال أمام أكثر من 240 شركة ناشئة تعمل في قطاع التكنولوجيا المالية ضمن مركز دبي المالي العالمي لتحقيق المزيد من فرص النمو والتوسع لها في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/1

٢٩. أكاديميون يستطلعون التعاون بين الإمارات و"إسرائيل" ضمن معاهدة السلام

أبو ظبي: نظم مركز «موشي ديان لدراسات الشرق الأوسط وإفريقيا» التابع لجامعة تل أبيب وإدارة جامعة تل أبيب، بالتعاون مع مركز «تريندز للبحوث والاستشارات»، حلقة نقاشية حضرها مجموعة من الأكاديميين ورجال الأعمال الإسرائيليين إلى جانب طلبة جامعة تل أبيب. وتناولت الحلقة النقاشية التي عُقدت تحت عنوان: «رحلة إلى أبواب الغد من تل أبيب إلى أبوظبي»، آفاق التعاون التي شملتها اتفاقية إبراهيم للسلام، والتي وقعتها دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل ومملكة البحرين. كما ناقشت الحلقة مجموعة واسعة من مجالات التعاون العلمي والتقني والاستثماري.

الخليج، الشارقة، 2020/12/1

٣٠. الإمارات تنسق مع "إسرائيل" في البرازيل وتمضي في تعزيز شراكتهما

الدوحة . سليمان حاج إبراهيم: تمضي الإمارات بعيداً في مسار تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، حيث قامت بتمويل مساعدات مع قنصلية الاحتلال في البرازيل، لتمضي في مسار التنسيق من بوابة المساعدات. ونشرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وأم) خبراً يؤكد المعلومات المتداولة عن تعاون أبو ظبي مع قنصلية تل أبيب في ساو باولو. وأشار الخبر إلى أن القنصلية العامة للإمارات في ولاية ساو باولو البرازيلية بالاشتراك مع القنصلية العامة لإسرائيل وزعت سلالاً غذائية في "مجمع ديا" على المتأثرين من جائحة كوفيد - 19.

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٣١. البحرين توقع مع "إسرائيل" مذكرة لتبادل الرحلات الجوية

الناصر . «القدس العربي»: للمرة الثانية خلال أسبوعين تصل إلى إسرائيل بعثة اقتصادية برئاسة وزير الصناعة والتجارة والسياحة زايد بن راشد الزياني. ويصل إلى القدس المحتلة الثلاثاء وفد اقتصادي واسع من البحرين برئاسة الزياني، بهدف ترتيب علاقات التعاون الاقتصادي مع دولة الاحتلال في القطاعين العام والخاص وتوقيع مذكرة خاصة بترتيب السفر والطيران المتبادل.

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٣٢. الكشف عن تسلل بحريين سرّية إلى المسجد الأقصى

نقلت صحيفة "جبروزاليم بوست" عن أحد أفراد الأسرة الحاكمة في البحرين، قوله إن وفدا من بلاده زار المسجد الأقصى، يوم الجمعة الماضي، دون الكشف عن هوياتهم للقائمين على الحرم المقدسي، وذلك خشية تهجم المصلين عليهم. وذكر رئيس مركز حمد البحريني العالمي للتعايش السلمي، خالد بن خليفة، في حديث لصحيفة "جبروزاليم بوست"، أنه "يجب بقاء جميع المساجد مفتوحة للصلاة لجميع المسلمين". وقال ابن خليفة، الذي صلى في المسجد الأقصى ضمن الوفد، إنه "من غير المقبول منع أي شخص من أي دين من الصلاة، هذا شكل جديد من أشكال الإرهاب"، بحسب الصحيفة. وتابع: "لا أحد يمتلك المساجد لحسابه، ويجب أن يتمتع جميع المسلمين بحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة".

موقع عربي 21، 2020/11/30

٣٣. قبة الصخرة تزين واجهات منازل بالكويت رفضا للتطبيع

الكويت - وكالات: وضع كويتيون على واجهات منازلهم مجسمًا لقبة الصخرة ولوحات تحمل أرقامًا للمسافات إلى المسجد الأقصى، وذلك في محاولة شعبية لإظهار موقف رافض للتطبيع. وتداول رواد منصات التواصل بالكويت مؤخرًا، صورًا ومقاطع مصورة، لواجهات منازل في العاصمة وعدة مناطق جنوبية، مثبت عليها مجسم قبة الصخرة داخل المسجد الأقصى، وأرقام المسافات بين منازلهم والمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/30

٣٤. تقرير إيراني: السلاح المستخدم في اغتيال فخري زاده إسرائيلي الصنع

لندن: ذكر تقرير إيراني، اليوم الاثنين، أن السلاح المستخدم في اغتيال العالم النووي الإيراني البارز محسن فخري زاده صنع في إسرائيل. وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه لـ«تلفزيون برس» الإيراني الناطق بالإنجليزية: «السلاح الذي انتشل من موقع العمل الإرهابي (حيث اغتيل فخري زاده) يحمل شعار ومواصفات الصناعة العسكرية الإسرائيلية»، وفقاً لما ذكرته وكالة رويترز للأنباء. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عنه القول خلال مراسم تشييع العالم الإيراني: «سنتابع الجناة حتى النهاية، وليعلم الجناة أنه ستنتم محاسبتهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/30

٣٥. مثقفون وناشطون عرب يعترضون على تعريف لمعاداة السامية لـ "حماية إسرائيل"

لندن - إبراهيم درويش: في رسالة وقعها 122 أكاديميا وصحافيا ومتقفا فلسطينيا وعربيا نشرتها صحيفة "الغارديان" عبروا فيها عن قلقهم من تعريف التحالف الدولي لذكرى الهولوكوست (IHRA) لمعاداة السامية وطريقة تطبيقه والتعامل معه في عدد من الدول الأوروبية وشمال أمريكا. وقالوا إن الحكومة الإسرائيلية قامت في السنوات الأخيرة باستخدام التعريف كأداة لنزع الشرعية عن القضية الفلسطينية وإسكات المدافعين عن الحقوق الفلسطينية. وحذروا من أن "حرف المعركة الضرورية ضد معاداة السامية لخدمة أجندة كهذه يهدد بالحط من قيمة هذا الكفاح وبالتالي تشويهه وإضعافه".

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٣٦. ديلي تلغراف: الموساد ساعد مسؤولا في مخابرات النظام السوري على الهروب إلى النمسا

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "ديلي تلغراف" تقريراً حصرياً قالت فيه إن عميدا في مخابرات النظام السوري متهما بجرائم حرب ساعده الموساد الإسرائيلي على الهروب وبدء حياة جديدة في أوروبا. وقال التقرير، إن خالد الحلبي تسلل إلى النمسا بمساعدة من الموساد. وكان العميد الحلبي مدير المخابرات السورية في الرقة في الفترة ما بين 2009 - 2013 ويواجه دعاوى قضائية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية حسبما كشف تحقيق لـديلي تلغراف. وهو متهم أثناء عمله في الرقة بتعذيب السجناء وقتلهم وانتهاكهم جنسيا كما تكشف دعوى في دولة غربية أرسلت لمحققين في باريس. وينفي الحلبي أنه ارتكب كل هذا.

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٣٧. "التعاون الإسلامي" تجدد دعمها الثابت للقضية الفلسطينية وتدين سياسات "إسرائيل"

نيامي: جددت منظمة التعاون الإسلامي، دعمها الثابت للقضية الفلسطينية والقدس الشريف ولحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة إلى أرضه. وأعربت المنظمة، عقب الاجتماع الـ 47 الذي عقد في عاصمة النيجر، نيامي، عن دعمها لمبادرة السلام العربية ولإيجاد حل عادل ومنسّق لمشكل اللاجئين الفلسطينيين، وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، ووفقاً لمبادئ القانون الدولي. وطالبت بالإفراج الفوري عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30

٣٨. "الألكسو": المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني

تونس: أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو"، أن المجتمع الدولي مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية والإنسانية، بشكل فردي وجماعي، تجاه الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، ويستعيد جميع أراضيهِ المحتلة. وجددت "الألكسو" لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، دعمها المطلق للشعب الفلسطيني في دفاعه المشروع عن حقوقه غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقّه في إقامة دولته المستقلة على أرضه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30

٣٩. العاهل المغربي: القضية الفلسطينية مفتاح الحل الدائم بالشرق الأوسط

الرباط. "القدس العربي": أكد العاهل المغربي محمد السادس أن القضية الفلسطينية هي "مفتاح الحل الدائم والشامل بمنطقة الشرق الأوسط"؛ داعياً إلى تجاوز حالة الانسداد في العملية السلمية، وتكثيف الجهود الدولية لإعادة إحياء المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكد العاهل المغربي على تضامن المغرب مع الشعب الفلسطيني ووقوفه الثابت معه، ودعمها الموصول لحقوقه المشروعة في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، دولة قابلة للحياة ومنفتحة على جوارها وعلى جميع الأديان.

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٤٠. فلسطين تستلم الشحنة الثانية من المساعدات الطبية التركية

رام الله: تسلمت دولة فلسطين اليوم الاثنين، الشحنة الثانية من المساعدات الطبية التركية، لمواجهة جائحة كورونا. وثمن وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي الدعم التركي للحكومة الفلسطينية في مواجهة جائحة كورونا، معتبراً أن هذه المساعدات تؤكد عمق العلاقات بين البلدين، وتضافر الجهود الدولية في مواجهة تداعيات الجائحة الصحية والاقتصادية في العالم أجمع. وأضاف، أن هذه الشحنة مهمة لفلسطين، لتتضمنها أجهزة تنفس ومواد أخرى تساعد وزارة الصحة في مواجهة جائحة كورونا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30

٤١. القنصل البريطاني في القدس يؤكد موقف بلاده الرافض للاستيطان والداعم للشعب الفلسطيني

رام الله - غزة: من جديد أعلنت بريطانيا عن معارضتها للسياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال من خلال مواصلة أعمال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. جاء ذلك على لسان القنصل البريطاني العام في القدس فيليب هول، الذي أكد على موقف بلاده الرافض لسياسة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما فيها القدس.

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٤٢. رئيس فنزويلا يدعو لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة

بوغوتا: دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الأحد، لرفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 2007. جاء ذلك في بيان نشره "مادورو" بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يوافق 29 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام. وقال مادورو: "في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نرسل تحياتنا وتقديرنا لأولئك الذين يواصلون المقاومة بشجاعة وكرامة".

وأضاف: "فنزويلا ترفع صوتها في التمرد من أجل القضية النبيلة لدولة فلسطين. كفى حصاراً!".

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٤٣. "الشين فين" الأيرلندي في يوم التضامن مع شعبنا يدعو حكومة بلاده للاعتراف بدولة فلسطين

دبلن - وفا: أعرب المتحدث باسم الشؤون الخارجية لحزب الشين فين الأيرلندي، النائب جون برادي، عن تضامنه مع شعب فلسطين. ودعا برادي في بيان له، يوم الاثنين، لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يحل في 29 تشرين الثاني من كل عام، الحكومة الأيرلندية لتطبيق القرار الذي صوت عليه البرلمان للاعتراف بدولة فلسطين، من خلال القيام بذلك رسمياً الآن وبالنيابة عن الشعب الأيرلندي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/30

٤٤. الاتحاد الأوروبي يقدم 9.27 مليون يورو لمستشفيات القدس

القدس - "الأيام": قدم الاتحاد الأوروبي، أمس، مساهمة إضافية بقيمة 9.27 مليون يورو لمساعدة السلطة الفلسطينية في تغطية تكاليف التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية. وقال مكتب الاتحاد الأوروبي بالقدس في بيان أرسله لـ "الأيام": تعد مستشفيات القدس الشرقية عنصراً أساسياً في النظام الصحي الفلسطيني، حيث تقدم خدمات صحية عالية الجودة لآلاف

الفلسطينيين من الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة. سيتمكن هذا الدعم هذه المستشفيات من الحفاظ على توفير هذه الخدمات أثناء الاستجابة لتفشي جائحة كورونا".

الأيام، رام الله، 2020/12/1

٥. هـآرتس: انزعاج أميركي من توقيت اغتيال فخري زادة؟

أحمد دراوشة: امتنع الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، عن التعليق على اغتيال العالم النووي الإيراني البارز، محسن فخري زادة، واكتفى بإعادة نشر تغريدة للصحافي الإسرائيلي يوسي ميلمان، يوم الجمعة، قال فيها إنّ الموساد يتعقب فخري زادة منذ سنوات.

على بساطة إعادة النشر، إلا أنه يشير إلى تحوّل أميركي في التعاطي مع عمليّات الاغتيال، فسبق أن رفضت الإدارة الأميركية السابقة هذه الاغتيالات، كما أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، علناً أن لا علاقة للولايات المتحدة بها.

واعتبر محلّ الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، هذه التغريدة، ضمناً، مسارعة أميركية إلى إعلان أنها لا تقف خلف العملية، بل إسرائيل.

ومن المتوقع أن تعود إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، إلى موقف سلفه، باراك أوباما، الراض لهذه الاغتيالات كما عبّر أكثر من مسؤول سابق مقرب من أوباما وبايدن.

وفي هذا السياق، تساءل محلّ الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم، الإثنيتين، "هل ستقبل إدارة ترامب هذه العملية، وربما مسارات أخرى، كأمر واقع أم أنه في مرحلة معينة سيقرّر تذكير إسرائيل بنسب القوة الحقيقيّة؟ مع كل الاحترام للتعاون الاستخباراتي والعسكري بين الدولتين، الذي توثّق جدّاً في السنوات الأخيرة بفضل علاقات ننتياهو الممتازة مع ترامب، إسرائيل ليست شريكاً متساوي الحقوق مع الولايات المتحدة. الولايات المتحدة هي التي تحوّل لإسرائيل مساعدات أمنية بقيمة 3.8 مليارات دولار سنوياً، لا العكس".

وأضاف هرئيل أن الإدارة الحاليّة اهتمّت بتسريب سريع أنها لا تقف خلف العمليّة شرق طهران، إنما إسرائيل.

وانعكس الانزعاج الأميركي من العمليّة وتوقيتها في مقال كتبه المحلّل الأمني في صحيفة "نيويورك تايمز"، إريك شميت، كتب فيه إن الاغتيال "يهدّد بشلّ بجهود بايدن لإحياء الاتفاق النووي مع إيران" وتابع "وربما كان هذا هو الهدف الرئيسي للعملية".

عرب 48، 2020/11/30

٤٦. لماذا تفشل حوارات المصالحة؟

هاني المصري

تبادلت حركتا فتح وحماس الاتهامات عن المسؤول عن فشل الجولة الأخيرة من جولات الحوار، ولكن من الملاحظ أن تبادل الاتهامات جاء بوتيرة هادئة من دون حملات تحريض متبادلة، باستثناء بعض الأصوات من الجانبين المعارضة للمصالحة، وترافق مع تأكيد كل من صالح العاروري وجبريل الرجوب على مواصلة الجهود رغم قرار السلطة بإعادة العلاقات مع إسرائيل، إذ جاء في حديث العاروري مع فضائية الحوار أن حوار القاهرة اصطدم بالخلاف على نقطة واحدة، وهي هل ستجرى الانتخابات بالتزامن أم بالتالي خلال ستة أشهر قبل وصول الأنباء عن عودة العلاقات.

وأضاف أنه على الرغم من أن قرار السلطة بعودة العلاقات كبير جداً، إلا أن "حماس" ستواصل الحوار، وترفض تشكيل جبهة من أغلبية الفصائل الراضة لهذا القرار والمتوافقة مع رؤية "حماس" ولا تشارك فيها فتح. فما الذي يفسر تمسك الحركتين باستمرار الحوار؟

السبب الأول، أن الشعب لن يغفر للطرف المسؤول عن فشل الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام، لذلك يحرص الطرفان على الظهور بمظهر الحريص على الوحدة، لأن الوحدة ضرورة وشرط ولا غنى عنها لإنجاز الانتصار، وذلك رغم إدراك متزايد، ولا أبالغ إذا قلت من الأغلبية، أن الوحدة لن تتحقق قريباً وباعتماد نفس الأسس والأساليب والحلول الشكلية والإجرائية المعتمدة منذ وقوع الانقسام وتجنب العديد من القضايا المحورية، حتى لو تم تغيير وفود الحوار، لا سيما في ظل استمرار الاستقطاب الثنائي الحاد بين قطبي الانقسام، من دون أن تشهد خارطة السياسية وموازن القوى الداخلية تغييراً جوهرياً، فلا تزال الاستطلاعات الرصينة تشير إلى أن حركتي فتح وحماس ستحصلان على حوالي 70% من الأصوات في أية انتخابات قادمة، ولا تزال "حماس" تسيطر منفردة على السلطة في قطاع غزة، بينما لا يزال الرئيس و"فتح" يسيطرون على المنظمة والسلطة في الضفة الغربية.

في هذا السياق، يؤدي إدراك صعوبة إنجاز الوحدة إلى نوع من التعايش مع الانقسام، والسعي لإدارته، وإضفاء الشرعية الشعبية عليه، من خلال محاولة اللجوء إلى الانتخابات "مضمونة النتائج"، التي لا تؤدي إلى المساس بالوضع القائم بالضفة والقطاع، كما يتضح من الاتفاق على خوض الانتخابات بقائمة مشتركة، والبحث في إمكانية التوافق على مرشح واحد للرئاسة.

السبب الثاني، أن الاستراتيجية المعتمدة من الرئيس وفتح (استراتيجية أوسلو والمفاوضات للوصول إلى استقلال دولة فلسطين على حدود 67) وصلت إلى طريق مسدود، ولن يخرجها منه فوز بايدن وسقوط ترامب ورؤيته وعودة العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، فهذه التطورات يمكن أن تساعد على

بقاء السلطة مقابل ثمن باهظ جدًا، وهذه السلطة مصيدة، وما دامت قائمة بالشروط التي تقيدتها فستكون مرتعنة للاحتلال الذي يتحكم بحياتها.

كما يساعد على إبقاء الحوار من أجل الوحدة أن فوز بايدن يمكن أن يسحب رؤية ترامب من التداول، ولكنه لن يوقف الاستعمار الاستيطاني والضم الفعلي والزاحف، والتقدم على طريق إقامة "إسرائيل الكبرى" في ظل حكومة إسرائيلية هي الأكثر تطرفًا من دون أفق قريب لتغييرها، بل ربما ستكون الحكومة القادمة في إسرائيل أكثر تطرفًا من الحالية كما تشير مختلف استطلاعات الرأي الإسرائيلية. فنتنياهو واليمين الديني والسياسي هو صاحب الأصلي لرؤية ترامب، ما يعني أن رؤية جديدة ستحل محلها لن تختلف جوهريًا عن سابقتها.

في المقابل، فإن استراتيجية "حماس" معطلة ومحاصرة، حيث هناك تهدة في قطاع غزة منذ العام 2014، تخرقها خروقات وتصعيد ولكنها صامدة، وتستمر المحاولات لتنشيتها ضمن معادلة رفع، أو الأصح، تخفيف الحصار مقابل هدنة طويلة.

جعل هذا الواقع "حماس" هي الأخرى مرتعنة للسلطة، ما يثير سؤالاً مشروعاً حول إمكانية الجمع بين السلطة والمقاومة المسلحة في الظروف المحلية والعربية والدولية الراهنة وغياب عمق إستراتيجي لها، الأمر الذي جعل المقاومة تبدو كأداة في خدمة السلطة تستخدم غالبًا لإدخال رواتب موظفيها عن طريق مطار اللد، وتخفيف الحصار، أكثر ما هي استراتيجية للتحرير. ولعل هذا يفسر موافقة "حماس" على اعتماد المقاومة الشعبية لإنجاح الوحدة رغم التأكيد على المقاومة بكل أشكالها.

يوضح ما سبق استمرار وتزايد المخاطر المشتركة، خصوصًا بعد موجة التطبيع والتحالف العربي مع إسرائيل، الأمر الذي يفسر حاجة "فتح" و"حماس" إلى بعضهما، فهما مستهدفتان، لأن المطلوب منهما أكثر مما قدمتا، ففتح تدرك أنها مطالبة بالموافقة على تصفية القضية الفلسطينية وإلا ستُستبدل، و"حماس" كذلك تعرف أنها ستعرض للتصفية إذا لم تقبل باحتوائها.

السبب الثالث، أن المصالحة تستخدم كتكتيك للتهديد لتحسين شروط السلطين تحت الاحتلال، ويساعد على ذلك أن الأصدقاء والأعداء يستخدمان الانقسام كذريعة لعدم تقديم الدعم، أو الضغط على إسرائيل، وإطلاق عملية سلام قادرة على الوصول إلى "حل الدولتين".

السبب الرابع، أن الحركتين بحاجة إلى تجديد الشرعية من خلال التوافق الوطني أو الانتخابات أو كليهما، خصوصًا في ظل تزايد التهديدات والمخاطر التي تواجه الفلسطينيين وقضيتهم وفصائلهم.

إن الذي أفشل جولة الحوار الأخيرة أنها كانت محاولة لإدارة الانقسام وشرعنته، من خلال تأجيل مسألة إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، تعمل على إنهاء الانقسام، وتوحيد المؤسسات كمدخل لإجراء الانتخابات، وخلق أجواء

الثقة، من خلال توفير الحقوق والحريات، ومعالجة آثار الانقسام ضمن حل الرزمة الشاملة إلى ما بعد الانتخابات.

ليس هناك ما يضمن إن جرت الانتخابات التشريعية من دون إنهاء الانقسام أولاً، وبصورة تنافسية بما يخالف توقعات أحد الطرفين أو كليهما، أن تجري بعدها الانتخابات الرئاسية والمجلس الوطني، وأن يعترف بنتائجها، وألا تتعرض للتزوير واستخدام التدخلات والتمويل الخارجي خلافاً للقانون الفلسطيني، هذا مع الاحتمال الدائم لتدخل الاحتلال لمصادرة نتائج الانتخابات إذا لم تناسبه. الخلاصة مما سبق أن الطرفين لا يريدان الانتخابات إلا إذا كانت نتائجها مضمونة، وتضمن المحاصصة بينهما.

وسأنتقل الآن إلى مسألة أخرى في محاولة لتفكيكها، وهي: لماذا تفشل حوارات واتفاقات المصالحة دائماً؟

هناك عوامل وأسباب فلسطينية وإسرائيلية وعربية وإقليمية ودولية تحول دون إنهاء الانقسام، ويمكن التغلب على الأسباب الخارجية لو توفرت القناعة والإرادة، لدى الرئيس وطرفي الانقسام، بأن الوحدة أولوية وضرورة لا غنى عنها، ولا بد من إزالة كل العقبات التي تعترض طريقها مهما كان الثمن، وخصوصاً الاقتناع بأهمية الشراكة، لأن لا شخص ولا فصيل وحده قادر على الإبحار بالسفينة الفلسطينية، التي تمخر وسط الرياح والعواصف العاتية، وإيصالها إلى بر الأمان.

يجب على واحد ألا ينسى وألا يقلل من حقيقة أن الانقسام صناعة إسرائيلية، وأن الأطراف الفلسطينية وقعت في الفخ الإسرائيلي، عندما تنافست على التحكم بالقيادة والسلطة، ولم تعرف الخروج منه، وهناك جماعات مصالح الانقسام التي نمت وتجذرت لا تريد الوحدة حفاظاً على نفوذها ومصالحها. فالحكومة الإسرائيلية وضعت السلطة دائماً بين الاختيار بينها وبين حركة حماس، وهي تستطيع وضع العراقل الضخمة أمام الوحدة والوفاق، وتعطيل إجراء الانتخابات ليس في القدس فقط، وإذا سمحت بإجرائها تصدر حريتها ونزاهتها في كل المراحل، كما يظهر في اعتقال المرشحين، وتهديدهم لمنع غير المرغوب منهم من الترشح، ومنع الدعاية الانتخابية، بما في ذلك التنقل ما بين الضفة وغزة والقدس، كما تصدر نتائجها إذا لم تناسبها.

هذا الوضع جعل من الجائز التفكير وتقديم النصائح من الأصدقاء والأشقاء بأن تشكّل "حماس" حزباً تتجاوز فيه عقدة وضعها على قائمة "الإرهاب"، كما أنه جعل أمراً "مشروعاً" المطالبة بعدم ترشيح "أصحاب اللحى" والرموز وقيادات المقاومة؛ خشية من اعتقالهم، ومن عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات إذا فازوا فيها. ألا يضرب هذا بالحد الأدنى من حرية الانتخابات ونزاهتها واحترام

نتائجها، ويؤكد أن الوحدة شرط لا غنى عنه لانتخابات حرة تحت الاحتلال، كونها تحدّ من قدرته على التدخل، وتكون البديل إذا لم يتم التمكن من إجراء الانتخابات؟
كما أن الانتخابات (والوحدة) بحاجة إلى ضوء أخضر أميركي وعربي وإقليمي ودولي. فشرط الرباعية تقف عائقاً أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية، وأمام استمرار الاعتراف بمنظمة التحرير إذا ضمت حركتي حماس والجihad المصنفتين على قائمة الإرهاب.

وما يمنع الوحدة عدم الإيمان بالشراكة كما يظهر من أن الرئيس يريد أن يبقى متحكماً بالقرار ومحتفظاً بالصلاحيات والسلطات في يديه، وخصوصاً أنه رئيس المنظمة والسلطة والدولة وفتح، في ظل غياب وتغييب المؤسسة على مختلف المستويات والأصعدة داخل السلطة والمنظمة. كما أن "فتح" تريد أن تبقى مهيمنة على السلطة والمنظمة وتعطي الأولوية (كما فعلت سابقاً حتى المحاولة الأخيرة) لعودة سيطرة سلطتها على قطاع غزة على أي شيء آخر، على أن تكون "حماس" أقلية، وفي أحسن الأحوال، شريكة غير قادرة على تغيير الهيمنة الفتاوية.

أما المحاولة الأخيرة فتظهر أن هناك تساهلاً مع مسألة بقاء سيطرة "حماس" على القطاع، بدليل تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات، مع تسجيل أن ما يميز هذه المحاولة أنها تناولت البرنامج السياسي، ولكنها ركزت على الانتخابات، على قاعدة التعايش مع الانقسام، والسعي لإضفاء شرعية عليه عبر صناديق الاقتراع، على أن يتم بحث الملفات الأخرى بعد صدور مرسوم الانتخابات!

في المقابل، تريد "حماس" الاستمرار في الاحتفاظ بسيطرتها على قطاع غزة، والحصول على تمويل لها من السلطة في رام الله، وأن تنضم كشريك مساوٍ لفتح في المنظمة. كما تريد أن تحتفظ بسلاح المقاومة تحت سيطرتها مع المرونة بالاستعداد للالتزام بقرار وطني عند استخدامه، ما يجعل هناك سلطتان في مكان واحد وهذا يؤدي إلى ازدواج السلطة والقيادة والقرار.

لا بديل عن بلورة رؤية شاملة جديدة تنبثق عنها استراتيجيات وبرامج تجسد القواسم المشتركة على أساس شراكة حقيقية وديمقراطية توافقية، وتشكيل بنى جديدة في السلطة والمنظمة على أساس برنامج وطني يجسد القواسم المشتركة، وهذا هدف بعيد التحقيق، وإلى حين أن يتحقق لا بد من عمل ما يأتي:

تقليل الخسائر والأضرار من الانقسام، وعمل كل ما من شأنه لمنع تحويله إلى انفصال، والابتعاد عن التحريض الإعلامي المتبادل، والإقصاء والتكفير والتخوين، واحتكار الحقيقة والوطنية والدين. توفير الحقوق والحريات، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وعدم اعتقال أحد على خلفية سياسية.

الحفاظ على النماذج الوجدانية، مثل الحج والتوجيهي والرياضة والثقافة وغيرها، وإطلاق مبادرات وحدوية مختلفة وتعميمها في مختلف المؤسسات العامة الخدمية والصحية والإدارية والتعليمية والقضائية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

الشروع في حوار وطني شامل يضع القضايا المحورية على جدول أعماله، ويجري توسيع دائرة المشاركين فيه ليضم ممثلين عن المرأة والشباب والشتات والكفاءات والخبرات والشخصيات الاعتبارية.

الاتفاق على الوحدة الميدانية في مواجهة المخططات العدوانية الاستعمارية الاستيطانية والضم الفعلي الزاحف ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية.

التمسك بالرواية التاريخية والحقوق والهوية والثقافة الوطنية، والدفاع عن الرموز والمقدسات، ورفض محاولات تغيير المنهج التعليمي والتعامل مع الأسرى والشهداء كحالات اجتماعية.

الشروع في عملية تخلص تدريجي من اتفاق أوسلو والتزاماته، عبر توسيع المشاركة في صنع القرار والتمثيل الأوسع في المؤسسات في الضفة والقطاع، عبر انتظام الانتخابات في الهيئات المحلية والنقابات والجامعات والجمعيات والاتحادات الشعبية واللجان الشعبية في المخيمات.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، 2020/12/1

٤٧. ضم إسرائيلي للضفة بوسم أميركي للبضائع

سلام فياض

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية يوم التاسع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بياناً صحافياً بدعوى الإعلان عن مبادئ توجيهية جديدة فيما يخص تحديد بلد المنشأ المعتمد في وسم البضائع الإسرائيلية والفلسطينية. بيد أنه من الواضح أن البيان المذكور، كما رسالة حول نفس الموضوع كان أربعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي قد وجهوها للرئيس ترمب قبل صدور البيان بثلاثة أيام، أتيا لتحقيق مآرب خطيرة تتعدى بكثير الغرض المدعى به، وذلك عبر تغيير السياسة الأميركية القائمة في هذا الشأن والتي تقضي بوسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية كمنتجات للضفة الغربية.

يقضي البيان المشار إليه على وجه التحديد بأنه، اعتباراً من تاريخه، يتعين أن يعمل «كل المنتجين في كافة المناطق الخاضعة للصلاحيات الإسرائيلية ذات الصلة...»، على وسم صادراتهم إلى الولايات المتحدة بواحد من الرموز التالية: «إسرائيل»، أو «منتج إسرائيلي»، أو «صنع في

إسرائيل». ولعله من الغني عن القول إن ما تتطوي عليه هذه التعليمات المحددة من تغيير في السياسة الأميركية لا يتعلق بمسألة إجرائية أو شكلية. إذ إنه، في جوهره وفي خبث صياغته وفي سياقه العام، لم يقصد سوى توظيف مسألة وسم البضائع كمدخل وأداة للوصول، بشكل فوري وحاسم، إلى هدفه الحقيقي المتمثل بوسم الأراضي الفلسطينية وكأنها جزء لا يتجزأ من إسرائيل. ويؤشر إلى ذلك بشكل واضح ما أتى عليه البيان نفسه من محاولة تبرير التغيير على أساس أنه نتيجة طبيعية لإعمال مبدأ الإدارة الأميركية الحالية القائم على «نهج تكريس السياسة الخارجية للأمر الواقع». لا ينبغي أن يكون مستغرباً إن نظر الفلسطينيون إلى النهج المذكور بعين الريبة، أو حتى إذا اعتبروا أنه اختلق أساساً للنيل من حقوقهم والإضرار بمصالحهم، وذلك رغم محاولة تسويقه كأمر طبيعي ومنطقي. كيف لا والواقع الذي يسعى لتكريسه ليس سوى نتاج سياسات إسرائيل الكولونيالية التوسعية وجبروت احتلالها وطغيانه؟ تلك هي حقيقة الأمر الواقع، ونحن محقون تماماً في أن نراها كذلك. تمهيداً لإلقاء مزيد من الضوء على هذا الاستنتاج، لعل من المفيد الإشارة إلى أن البيان الصحافي موضع البحث لم يتطرق إطلاقاً للمستوطنات أو منتجاتها بشكل مباشر، وذلك رغم أن موضوع الوسم يعود من أساسه للجدل الذي أثاره الجهد المشروع المتصل بنزع الشرعية عن الاستيطان الإسرائيلي، والذي هناك شبه إجماع دولي على كونه خرقاً واضحاً للقانون الدولي. إذ، وخلافاً لذلك، عمد البيان، كما هو مبين أعلاه، إلى الإشارة إلى «كافة المناطق الخاضعة للصلاحيات الإسرائيلية ذات الصلة»، والتي، وما هو أدهى وأمر، وسّع نطاقها، عندما عرّفها بشكل صريح على أنها تتكون «بوجه خاص من المنطقة ج» لتشمل ما يتجاوز مناطق الضفة الغربية المصنفة كذلك بموجب اتفاقيات أوسلو، التي تشكل مساحتها الإجمالية نحو ستين في المائة من مساحة الضفة الغربية، والتي كان من المفترض أن تنقل الصلاحيات فيها للفلسطينيين تدريجياً ابتداءً من شهر يوليو (تموز) 1997.

وهنا ربما يبرز السؤال: لماذا يتم تجاهل المستوطنات ومنتجاتها على هذا النحو، خاصة أنه يبدو أنه يترتب على توسيع نطاق المناطق - وهي التي سنتطرق عليها التعليمات الجديدة لتشمل معظم أراضي الضفة الغربية - بعض التعقيدات التقنية بشأن، على سبيل المثال، مدى انطباقها على المنتجين الفلسطينيين في تلك المناطق؟ قد يبدو هذا السؤال منطقياً، ولكنه يضحي غير مبرر، أو دون أي انعكاسات عملية، في حالة واحدة دون غيرها، ألا وهي تلك المتصلة بالهدف الحقيقي للتغيير في السياسة الأميركية قيد البحث، والمتمثل في العمل على ترسيم ضم إسرائيل لأراضي الضفة الغربية، وفيما يفوق ضعف ما تضمنته «خطة ترمب» التي تم إطلاقها في بداية العام الحالي.

إذا كان في التحليل الوارد أعلاه ما لا يكفي للتدليل على الزعم بأن بيت القصيد يكمن في وسم الأراضي، وليس المنتجات، فهناك قرائن أخرى لا تدعم ذلك فحسب، وإنما فيما يتعداه ليشمل هدف القضاء على أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية على الأرض المحتلة منذ عام 1967 يشكل أي جزء من الضفة الغربية أحد مكوناتها، اللهم إلا إذا كانت هذه الدولة تجسيدا حتى أكثر هزلة من مفهوم الدولة المسخ الذي تبنته خطة ترمب المشار إليها.

يذكر في هذا السياق أن فشل الحكومة الإسرائيلية في الشروع في ترسيم ضم الأراضي بحلول الأول من شهر يوليو الماضي، وهو الموعد الذي سبق وحددته بنفسها، لم يعنِ على الإطلاق تخليها عن ذلك الهدف، وإنما فقط تأجيله، وذلك وفق ما صرحت به مراراً وتكراراً، ووفق نص الالتزام الذي اعتمدته اتفاقية التطبيع التي أبرمتها مع دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي ضوء ذلك، من المنطقي التوقع أن بنيامين نتنياهو وحلفاءه المقربين في الإدارة الأميركية الحالية كانوا، ربما حتى قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة في الولايات المتحدة، بصدد البحث عن صيغ بديلة لترسيم الضم كفيلة بمعالجة الصعوبات التي واجهت هذا الجهد، بما في ذلك من قبل الفئات الأكثر تطرفاً في الائتلاف الحاكم في إسرائيل وفي الإدارة الأميركية نفسها، والتي لم تكن لتقبل بأي كيان فلسطيني بمسمى دولة، وإن بالاسم فقط، على أي جزء من الأرض التي تعتبرها برمتها أرض إسرائيل. وهذا يفسر تماماً الصيغة المحددة التي اعتمدها البيان موضع البحث في تعريف الأراضي الخاضعة لتعليمات الوسم الجديدة على أنها تتجاوز، ومن دون تحديد، المنطقة المسماة «ج» برمتها. ولكن، وعلى أي حال، دخلت كافة الأطراف المذكورة في سباق مع الزمن بعدما تبين أن ترمب سيغادر سدة الحكم في العشرين من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. إذ بدا واضحاً لها أن من شأن الإحجام عن اتخاذ أي خطوات في اتجاه ترسيم الضم خلال الفترة الانتقالية في الولايات المتحدة إضاعة الفرصة التي أتاحتها خطة ترمب للقيام بذلك على المدى المنظور، على الأقل. ومن جهة أخرى، بدا وارداً أيضاً أن من شأن التهور في تنفيذ ترسيم الضم خلال الفترة المذكورة أن يضع الحكومة الإسرائيلية، ونتنياهو شخصياً، في موقف حرج مع الإدارة الأميركية الجديدة فور توليها مقاليد الحكم. من هذا المنظور، يبدو من المنطقي الاعتقاد أن نتنياهو ومؤازريه في الإدارة الأميركية الحالية وجدوا ضالتهم في خيار ترسيم ضم أراضي الضفة الغربية عبر تغيير السياسة الأميركية المتعلقة بوسم منتجات المستوطنات والمنتجات الفلسطينية. وبالإضافة إلى تفادي ذلك الخيار للصعوبات السالفة الذكر، فإنه يوفر غطاءً مثالياً لتغليف موضوع الضم بما يمكن المراهنة على تسويقه كأمر إجرائي، وبالتالي على اعتباره من قبل الإدارة الأميركية الجديدة غير مستوجب للنقض أو حتى لمجرد الالتفات إليه.

أما بشأن الخطر الحقيقي الذي تمثله التعليمات الجديدة على إمكانية قيام دولة فلسطينية تشمل الضفة الغربية، فيتضح ذلك تماماً فيما أنت عليه من حظر استخدام وسم «الضفة الغربية - غزة» على أن يستخدم بدلاً عن ذلك وسم «غزة» لمنتجات غزة ووسم «الضفة الغربية» لمنتجات مناطق الضفة الغربية الخاضعة للصلاحيات الفلسطينية. وفي ذلك ترسيم أميركي - إسرائيلي لواقع الانقسام السياسي الفلسطيني والتخلي عما ورد في اتفاقيات أوسلو من اعتبار الضفة الغربية وغزة وحدة جغرافية واحدة، وعما كان من المفترض أن يتحقق وفق مفهوم «حل الدولتين».

بكل ما تمثله سياسة الوسم الأميركية الجديدة، والعديد من القرارات والإجراءات المجحفة بحقوق الشعب الفلسطيني التي اتخذت في عهد إدارة الرئيس ترمب، من تجاوز واضح لمحددات سبق واعتمدتها إدارات أميركية سابقة، إلا أنه من الخطيئة اعتبار أن «عملية السلام» كانت على ما يرام وأنها كانت كفيلة بتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه لولا وصول ترمب لسدة الحكم في الولايات المتحدة. إذ لولا فشل تلك العملية، وما واكب ذلك من تآكل في مرجعياتها، لما تمكنت إدارة ترمب من العمل، بوحى من الانحياز التام لأهواء الفئات الأكثر تعصباً وتطرفاً في إسرائيل، على التنكر السافر لحقوق الفلسطينيين والإضرار التدميري بمصالحهم.

وعليه، لا ينبغي في المرحلة المقبلة الاكتفاء بإعادة مياه السياسة الأميركية الخاصة بما يسمى بعملية السلام إلى مجاريها، وإنما تجاوز ذلك ليشمل العمل على اعتماد نهج جديد يشكل الالتزام بالقانون الدولي والشرعية الدولية ركناً أساسياً له. وبكل تأكيد، يمكن النظر إلى إلغاء إدارة الرئيس بايدن في بداية عهدها للتغيير الأخير في سياسة الوسم كمؤشر إيجابي على جدتها في السعي لإحداث التحول المطلوب وإنجاحه.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/1

٤٨. أحد مشاريع "اتفاق السلام": تجارة البغاء... عرض إماراتي وطلب إسرائيلي

عماليا روزنبوم

دبي إحدى البؤر القاسية والمعروفة للعبودية الحديثة والاتجار بالبشر. إذن ذلك الغطاء البراق الذي يبددها كجثة عدن في الصحراء يخفي آلية متوحشة وقاتلة للتجنيد، والنقل، والاختطاف، والاحتلال، والتضليل لبني البشر - معظمهم من النساء - بواسطة التهديد باستخدام القوة أو استخدام القوة بالفعل، وكذلك صور أخرى من الإكراه، لغرض الاستغلال لأهداف البغاء، واستغلال جنسي آخر، وأعمال قسرية أو تشغيل في ظل ظروف عبودية.

في الإمارات أكثر من 8 ملايين مهاجر عمل، يشكلون أكثر من 95 في المئة من قوة العمل الخاصة في الدولة، يعملون بأجر منخفض جداً في البناء أو كخادمين. معظم هؤلاء العمال ضحايا للمتاجرة ببني البشر أو أعمال قسرية.

هكذا، قبل لحظة من حزم الحقائق، من المهم معرفة أن فنادق دبي الفاخرة، والمجمعات التجارية الرائعة والشواطئ الكاملة، بنيت وتتم صيانتها من قبل أشخاص سلبت منهم حقوق الإنسان الأساسية بصورة عنيفة. يأتون إلى الإمارات من دول ليس لها قدرة على كسب الرزق فيها (بعض النساء يهرين من مناطق حدثت فيها الحروب مثل العراق)، وفي أغلب الحالات يدفعون رسوماً عالية مقابل الحق في الدخول إلى الدولة. ولكن من اللحظة التي يدخلون فيها يتم اختطافهم فعلياً ويتحولون بالفعل إلى عبيد: تؤخذ منهم جوازات سفرهم، والمشغلون يغيرون العقود بصورة أحادية الجانب، ويمرون بتتكيل جسدي وجنسي، أما الأجر الذي وعدوا به من أجل إغرائهم فلا يعطى لهم، نساء كثيرات تم اختطافهن لغرض صناعة الجنس.

السلطات في الإمارات تنثر تجاه الخارج، ومن حين إلى آخر تطرد أحد القوادين الذين تم ضبطهم. ولكن تجار النساء يعملون برعاية الدولة، التي تسوق نفسها مثل جنة استهلاكية يمكن فيها استهلاك البشر. يتم توثيق هذه التتكيلات الواسعة باستمرار، وليس عبثاً أن عادت وزارة الخارجية الأمريكية منذ العام 2017 واعترفت بأن الإمارات لا تلبّي أدنى معايير محاربة الاتجار ببني البشر.

أعلن البرلمان الأوروبي في هذه السنة، قبل بضعة أسابيع من التوقيع على اتفاق السلام الاحتفالي وافتتاح مهرجان السياحة والتعاون بين إسرائيل والإمارات، بأن "دولاً كثيرة في الشرق الأوسط لا تطبق المعايير الدولية لمحاربة تجارة البشر. دول مثل البحرين والسعودية والإمارات ولبنان تعتبر من أكثر الدول مساً بذلك... التطور الأكثر إقلاقاً الذي نشهده هو الاتجار بالنساء للعبودية".

تحقيق أجري في السنة الماضية وبثه التلفزيون اليوناني كشف عن العنف والإجرام الذي يجري بمعرفة السلطات. ومن قاموا بتحرير هذا التحقيق قدروا بأن في دبي وحدها 45 ألف امرأة عالقة في شبكة البغاء. ليس النساء فقط من يتم بيعهن، بل ثمة فتيان كثيرون يوفرون خدمات جنسية للزناة من أرجاء العالم الذين يأتون إلى "لاس فيغاس الشرق الأوسط".

بكلمات أخرى، أحد المشاريع المشتركة الرئيسية بين إسرائيل والإمارات، الذي انطلق في هذه الأيام، هو تقديم زناة من جانب إسرائيل وخدمات زنا من جانب دبي. وبصورة مشابهة، الكثير من الشباب الإسرائيليون الذين يسافرون في الوقت الحالي إلى دبي بقناع رجال أعمال يعرفون ذلك.

ولكن غير المستعد للتعاون مع صناعة الاستغلال، عليه أن يعرف بأن السفر إلى دبي، وبالتأكيد "العمل في دبي"، هو مثل الوقوف جانباً ومشاهدة عملية اغتصاب جماعي.

هآرتس 2020/11/30

القدس العربي، لندن، 2020/11/30

٤٩. شرق أوسط جديد بقيادة إسرائيلية - عربية

إيال زيسر

قد تكون تصفية رئيس البرنامج النووي الإيراني، محسن فخري زادة، هدية الوداع لدونالد ترامب لأصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة. فتصفية الرجل الذي قاد إيران في طريقها لتصبح قوة عظمى نووية، تنضم إلى تصفية قاسم سليماني، العقل والمحرك لجهود طهران للسيطرة على الشرق الأوسط والاغلاق على إسرائيل بـ«كماشة ارهاب» وصواريخ متطورة. هاتان الخطوتان الجريئتان أعادت إيران سنوات جيل إلى الوراء وكشفتا سرها الدفين: هذه دولة غير قادرة على المحافظة على أسرارها، وبالأساس على مسؤوليها الكبار، وأكثر من ذلك، دولة تتراجع إلى الوراء عندما يتم الوقوف امامها ويرد بتصميم وحزم على عدوانها.

وكما هو متوقع أثارت التصفية ضجيجا وتنديدا من كل صوب. وبين كل ذلك برز الاتحاد الاوروبي، الذي وصفها بأنها «جريمة جنائية تتعارض ومبدأ احترام حقوق الانسان»؟ يبدو ان السعي إلى قنبلة نووية والتهديد بإبادة إسرائيل هي حقوق اساس يلتزم الاتحاد الاوروبي بها، ويهرع لحمايتها. من برزوا في صمتهم كانوا بالذات هم الحكومات العربية. ولكن ما صمت عنه المتحدثون الرسميون ممن ملؤوا افواههم كعادتهم بالمياه أكملته قنوات الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. لم يكن هناك شك بأن العرب ليس فقط لا يشجبون التصفية، بل يرحبون بها ويباركون الضربة التي وقعت على رأس إيران. بعضهم (مثل عبدالله بن بجاد العتيبي مراسل «الشرق الأوسط») سخرُوا من دموع التماسيح التي تذرفها إيران ومرعيها، «حزب الله». فهؤلاء كانوا مسؤولين عن معظم التصفيات، أعمال العنف والارهاب في الشرق الأوسط وفي لبنان في العقد الاخير، واكتشفوا فجأة بأن «المصفين الإيرانيين» يمكن تصفيتهم هم ايضا.

يتبين أنهم في العالم العربي لا يقبلون ايضا التحليلات المنمقة التي سمعت في الولايات المتحدة وفي إسرائيل على لسان «الخبراء في الأمر»، وبموجبها هذه خطوة خطيرة من شأنها أن تدفع المنطقة إلى حرب شاملة. فهؤلاء الخبراء يكررون للمرة الالف اخطاء الماضي، ويصرّون على فهم ما يجري في الشرق الأوسط بعيون غربية وكأنها الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. إن أحد

أسس التحالف الذي تحقق في السنوات الاخيرة بين إسرائيل والدول العربية، ولا سيما دول الخليج، كان الاعتراف العربي بقوة إسرائيل العسكرية، والانطباع الشديد الذي خلفه استعدادها لمواجهة إيران، بل نجاحها في منع تموضعها في الاراضي السورية. وقد أحب العرب الجسارة الإسرائيلية، ووجدوا فيها سندا وتشجيعا، ولا سيما في ضوء الاصوات التي تسمع من الولايات المتحدة وبموجبها ليس لها مصلحة في المنطقة، ولا تعترم مواصلة البقاء او التورط، ولا حتى من اجل اصدقائها، في الحروب والصراعات التي تدور فيها.

ان ربح الاسناد التي تمنحها الدول العربية لإسرائيل واستعدادها للوقوف بشكل علني الى جانبها في وجه عدوان طهران تدل على قيام شرق اوسط جديد، يختلف عن ذاك الذي بشرنا به مرات عديدة في الماضي. شرق اوسط يقف في ظل تحالف مصالح إسرائيلي - عربي يقوم على أساسات متينة، وبالأساس واقعية في وجه التهديد الإيراني الذي يشكل تهديدا وجوديا لدول المنطقة.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/12/1

٥٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/12/1